

أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية

ضياء عويد حربي العرنوسي عارف حاتم هادي الجبوري مشرق محمد مجول الجبوري

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

mushriqmj@gmail.com arif-201690@yahoo.com alarnoosy@yahoo.com

المخلص

هدف البحث الحالي تعرف " أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية"

اجريت الدراسة في العراق - محافظة بابل. واعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذو ضبط جزئي لمجموعتين تجريبية و مجموعة واحدة ضابطة على وفق المنهج التجريبي. تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية من الذكور والاناث ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل. حدد الباحثون عينة مكونة من (٦) شعب دراسية للصف الخامس الابتدائي بواقع شعبتين تجريبيتين وواحدة ضابطة للبنين، ومثلها للبنات

كافأ الباحثون بين تلامذة العينة وكانت النتيجة ان المجموعات متكافئة إحصائيا. استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات بحثهم وهي (تحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي، وطريقة شيفيه) أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعتين التجريبيتين التي استعملتا (ستراتيجية التخيل الموجه وستراتيجية التخيل الصوري) على المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وخرج الباحثون على ضوء نتائج البحث بمجموعة استنتاجات منها :

- ١- إن للتخيل (الموجه والبصري) تأثيراً واضحاً في مستوى الاداء التعبيري للتلامذة وهذا ما اثبتته النتائج من تفوق وتقدم في مستوى التعبير.
- ٢- تساعد استراتيجيتي التخيل الموجه والتخيل البصري المعلم او المعلمة في تحقيق الاهداف من درس التعبير اذ تقلل من الجهد والوقت وتبقى المعلومات في أذهان التلامذة مدة أطول. كما خرجوا بتوصيات منها ما يأتي:
- ١- تدريب معلمي اللغة العربية على استعمال استراتيجيتي التخيل (الموجه والبصري) لما لها من اهمية في تنمية الاداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- توزيع كراس توضيحي يحمل نماذجاً من التخيل البصري والتخيل الموجه على معلمي ومعلمات اللغة العربية.

ويقترح الباحثون من خلال ما اظهرته نتائج البحث الحالي ما يأتي:

اجراء دراسة بالعنوانات الاتية:

- أ- أثر بعض استراتيجيات التخيل في فهم الصورة الشعرية لتلامذة المرحلة الابتدائية.
- ب- أثر بعض استراتيجيات التخيل في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
- ت- أثر بعض استراتيجيات التخيل في تنمية المطالعة التخيلية وتصور الاحداث في مادة المطالعة والنصوص لطلبة المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.

الكلمات المفتاحية: التخيل، التخيل البصري، التخيل الموجه، الاداء التعبيري، طرائق تدريس، اللغة العربية.

Abstract:

The aim of the current study is to investigate the impact of two strategies of imagination in expressive performance of pupils in the primary stage

The study was conducted in Iraq/ Babylon governorate. An experimental design is adapted to two experimental groups and one control group for males and females according to the experimental method.

The population of the study consisted of the fifth primary grade in the primary schools of the general directorate of education in the governorate of Babylon.

The researchers selected a sample consisted of six groups, two of them are experimental and one is control for boys, and two experimental and one control groups for girls.

The researchers made an equation among the pupils of the sample. The groups were equal.

The researchers used the appropriate statistical tools: (analysis of variance, Pearson correlation coefficient, Chi-Square and sheveh method).

The results reflect that the two experimental groups were better than the control group in a significant statistical point at 0.05.

In the light of the results, the researchers concluded the following:

Imagination (oriented or visual), has a significant effect on the expressive performance of the pupils.

The two strategies (oriented imagination and visual imagination) help teachers in improving their objectives in the lesson, because it lessen effort and time and information will remain in the pupils' minds for a longer time.

The researchers recommended the following:

Training teachers of Arabic language on using imagination strategies (oriented and visual) because it will develop the pupils' expressive performance.

Distributing explanatory booklets contain samples of oriented imagination and visual imagination on the teachers of Arabic language.

The researchers suggest the following:

Conducting a study on:

The effect of some of the imagination strategies on understanding the poetic image on the pupils in the primary schools.

The effect of some of the imagination strategies on the expressive erformance of the students in the immediate or preparatory schools.

The effect of some of the imagination strategies on the development of imaginative reading and imagining events in (Reading and Texts) in intermediate or preparatory stages.

Key words: imagination/visual imagination / guided imagery / Expressive performance / teaching methods / Arabic

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

إن أبناء العربية في هذا العصر لا يملكون منها ما يُعينهم على قراءة سليمة أو كتابة دقيقة ، أو تعبير مُبصر ، فلقد شاع الخطأ النحوي واللغوي في كتابات أدبائنا وطلّابنا شيوعاً يلفتُ النظر ، ويورث الأسف والحسرة ، فما تكادُ تقرأ مقالةً ، أو قصةً ، أو قصيدةً حتى يأخذك الخطأ من كل وجه ، ويصرفك عما أنت فيه من تدبر المعاني وتلمس عناصر الجمال ، والخطأ الذي تتورط فيه الأقلام والألسن هذه الأيام ليس

من قبيل اللحن بمعناه الضيق ، أو من قبيل الخطأ في الأعراب ، فإن هذا الخطأ أصبح اليوم يسيراً بجانب ما يوجد من ألوان الخطأ الأخر ، في الصيغ والدلالة والتركيب . (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٤ ، ص ٥٥) .

لقد عُدّ تدريس التعبير مشكلة من المشكلات العvisية التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات . (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ١٦٩) ، ويشير أحد الباحثين لهذه المشكلة بقوله (هناك ضعف في تعبير الطلبة شفهيّاً كان ذلك أم تحريريّاً ، فالطالب لا يستطيع التعبير عمّا يريد ببضع جمل إذ تكثّر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية ، وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة) (مقلّد، ١٩٨٩، ص ٢٥٩)، وقد عانت مادة التعبير وما زالت تعاني الكثير من الإهمال سواء اكان ذلك من حيث المنهاج ام من حيث التقدير . (عبد عون ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٢) والتعبير ينوء بأثقال كبيرة ، وقد تتضاعف هذه المشكلة ؛ لأنّه يحتاج إلى مهارات ، لم تتجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة ، ولأنّه يصطدم بعوامل معيقة كثيرة منها غياب المنهج ، وقلة الحصص ، وإهمال التصحيح، وضعف الربط بين فروع اللغة ، وعدم استعمال المدرس أساليب تدريس حديثة ، إذ كثيراً ما يشغل المدرس نفسه في تلقين طلبته القواعد النحوية التي لا تتفعهم ؛ لأنهم لا يملكون القدرة على الكلام أو الكتابة . (الهاشمي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥-٢٦) .

و بعد تصنيف المواد حسب صعوباتها ، وسهولتها ، ظهر أن مادة التعبير تأتي على رأس المواد التي يتهيّبها المدرسون والطلبة (قرطوش ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨) .

اذ يلاحظ ان عددا كبيرا من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ؛ فان تحدث احدهم بلغة سليمة ظهرت امارة الاعياء على لغته ، وقد يتوقف فجأة قبل ان يفرغ ما يريد ان يقوله من كلام ، او لعله يلجأ الى اللهجة العامية يطعم حديثه بها ، او يتم ما عجز عن اتمامه بها واذا ما كتبوا موضوعا ما نجده مليئا بالأخطاء النحوية والاملائية (عاشور ، ومقدادي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٥).

من هذا تنبه الباحثون لدراسة المشكلة اي ضعف التعبير من خلال ما تبين من ادبيات ومن شكوى المعلمين والمعلمات فضلا عن ان الباحثين الثلاثة يحملون شهادة الدكتوراه وبلقب علمي استاذ مساعد ويعملون في كلية تربوية تعنى بحلول للمشاكل التربوية وما يملكونه من خبرة متراكمة في هذا التخصص؛ لذا يبحثون عن جواب للسؤال الاتي: ما " أثر بعض استراتيجيات التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية" ؟.

ثانيا : اهمية البحث:

تُعرّف التربية على أنّها : " عملية منظمة تهدف الى إحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد " (القاسم، ٢٠٠٠، ص ١٤) ، ومن اجل إحداث نمو متكامل وشامل لكل مناحي حياته وعناصر شخصيته الجسمية والعقيلة والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والروحية والوطنية (العيسوي ، ٢٠٠٤، ص ١٢)

لقد شهد الواقع العالمي الجديد الذي تنامي بشكل متسارع خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ، تقدما هائلاً في مجالات الحياة المختلفة ومن بينها ميدان التربية والتعليم إذ طرأت عليه تحولات وتغيرات كثيرة ومتنوعة (الحيلة ، ٢٠٠٩، ص ٣٣١) على المستويات والاتجاهات والأهداف كافة ، لذا لا بد من القيام بثورة تعليمية تتمثل في تغير جذري في نظام التربية والتعليم ، لان التربية مهمة في حياة الناس ونتيجة لهذا الأمر فقد حظيت منذ عصور قديمة باهتمام الآباء والأمهات والفلاسفة وعلماء الأخلاق جميعهم (الصائغ، ٢٠٠٧، ص ٤) .

واللغة منظومة فكرية مؤلفة من اصوات منطوقة ، ومكتوبة على قواعد ، وضوابط معينة ، وهي علم من العلوم الانسانية تعنى بعلم الالفاظ الدالة عند كل امة ، وعلم قوانين تلك الالفاظ ، وهذا العلم يعطي قوانين النطق، اي القول الخارج بالصوت(عبد عون ، ٢٠١٣، ص ١٦)

لقد تجذرت وتأسلت العناية باللغة بوصفها مستودعاً أميناً اصطفت فيها مقومات الانتماء والهوية والتواصل والإبداع ، إذ هي أصلٌ وجذرٌ مكين لكل ما يُمكن أن نتصوره من عوامل بناء الأمم وارتقائها ، والحق أننا لا نستطيع أن نُقوم تاريخ أمةٍ من دون أن نضع اللغة قاسماً مشتركاً في كل ثوابت كينونتها ووجودها . (علوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩) .

اللغة العربية هي القلب الذي تسكب فيه الخواطر والأفكار ، فهي أهم عناصر الإبداع الأدبي ووسيلة الأديب والبوابة التي يذلف منها النص إلى عالمه الرحب ، وموسيقاه وألوانه وفكره والمادة الخام التي تشكل منه كائناً ذا ملامح وسمات كائناً ذا نبض وحياة . (عيسى ، ٢٠٠٩ ، ص ١١) ؛ لذا اللغة العربية شلال النبض المتدفق في عروق أبنائها ، إذ شكلها الأجداد ذات يوم مُعبّرة عن نفسيّتهم ومشاعرهم ورؤاهم ، فورثوها الأحفاد حتى جاءت بنيتها صافية ، رشيقة ، متماسكة ، شربت الأذواق من نداها ، وارتقت العقول بفكرها ، وجادت القرائح والألسن من فيض نسخها وجمالها . (جمعة ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٩)

فقد لا نعدو الصواب لو قلنا إن اللغة العربية لغة شاعرية ، موسيقية ، متناغمة ، لها جرسٌ ورنينٌ ونغمٌ موسيقي عذبٌ ، ولاسيّما إذا تكلم ذو فصاحة وبيان ، فأنتك تطرب لسماعها ، وتفهم بلاغتها ، وتتلذذ بجمالها ودلالاتها ، وهي بهذا الجرس والرنين والجمال منحت العربي التفوق في الأداء التعبيري ما يدل على عذوبة ذوقها ورهافة حسها . (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧) .

ويتوقف اتقان الطالب المواد الدراسية باختلافها على إتقانه التعبير ، ويُرجع المربون اخفاق بعض الطلبة في إتقان المواد الدراسية الى عدم قدرتهم على التعبير، فقد يكون الطالب مستوعباً المواد الدراسية إلا أنه لا يستطيع التعبير عن أفكاره فيؤدي ذلك إلى اخفاقه ، بل إن كثيراً من الناس من لا يستطيع التعبير عن أفكاره فيؤدي ذلك الى اخفاقه ،بل إن كثيراً من الناس لا يستطيع التعبير عن نفسه في أثناء مناقشته الآخرين مما يسبب له كثيراً من الحرج في حياته العملية ،والحياة مليئة بالمواقف التي تستدعي أن يعبر المرء فيها عن نفسه. من هذا كانت الحاجة ملحةً إلى عناية المربين بهذا النوع من الفنون اللغوية منذ مراحل التعليم الأولى ،لهذا كان التعبير غاية لا وسيلة على الوصول إلى الهدف المرجو ،وهو القدرة على التعبير .(حمدان وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٣).

ويتضمن التعبير التحريري قيماً اجتماعية وتربوية وفنية يتوجب على المدرس أن يحيطها بالعناية والتركيز.

١. القيم الاجتماعية : تظهر اهمية التعبير التحريري من الحاجة اليه في المجتمع ففيه تدوّن المعارف والعلوم المختلفة وعن طريقه تحفظ الاعمال العامة والخاصة وتتجلى قيمته بشكل واضح في حفظه التراث البشري في مراحلها المختلفة القديمة والحديثة والعامل الرئيس في ربط منجزات الشعوب الحاضرة بماضيها. وهذه القيمة تأخذ مكانتها فيما يتمتع به أصحاب المواهب العالية في التعبير التحريري من احترام ومكانة في مجتمعهم وفي الاعتماد عليهم في امور الحياة المختلفة المتمثلة بالأمور السياسية والإرشاد وفي الكتابات الفنية الجمالية.
٢. القيم التربوية:وتتبع هذه القيمة من اعطاء الطلاب المجال للتفكير والتدبر ومن ثم اختيار التراكيب وانتقاء الالفاظ وترتيب الافكار زيادة على تنسيق الاسلوب وجودة الصياغة.

٣. القيم الفنية: إن النتائج المتوخى تحقيقه هو تمكين الطلاب من إنشاء المقالات وكتابة الرسائل وتدوين افكارهم وخواطرهم وملاحظاتهم حيثما فرضت عليهم أي مناسبة وذلك بإسلوب صحيح واضح مؤثر ينتج عنه مساهرة القارئ لكتاباته ومتابعتها بشوق ومن ثم التأثير بعواطفه وتذوق فنه وأدبه (البجة، ٢٠٠٠، ص ٣١٧) و مع زيادة المعرفة الانسانية يوما بعد يوم بصورة لم يسبق لها مثيل لم يعد في مقدور المتعلم مهما بلغت درجة ذكائه ان يلم الماما كافيا لفروع العلم جميعا ومن هنا برزت اهمية التركيز على المفاهيم ودورها في العملية التعليمية(باسين، ومحمود، ٢٠٠٠، ص ١٣٥). نظراً لكون العملية التعليمية اليوم طريقة منظمة في التخطيط والتنفيذ والتصميم تبنى على اسس سايكولوجية واضحة مستقاة من المعرفة التي يحتل فيها المتعلم مركز الصدارة من حيث الفهم لمبادئ سلوكه وخصائصه المختلفة وطبيعة تفكيره لما لها من دور في تحديد الاهداف التعليمية ومحتوى المادة وطريقة عرضها فالمعرفة السابقة بمستوى نمو التفكير لدى المتعلم وتطور مفاهيمه تعتبر اساسية في تخطيط المنهاج وفي تنفيذ عمليات التعلم والتعليم (توق، ١٩٨٤، ص ١٠٦).

ومن الاستراتيجيات التي تعمل او تؤثر في التعبير استراتيجيات التخيل مثل(استراتيجية التخيل الموجه، واستراتيجية التخيل الصوري) ولو بحثنا عن التخيل في الحقل التربوي لوجدنا أن التخيلات المستخدمة في التربية تقع في واحدة أو أكثر من الفئات الأربع الآتية:

١. الاسترخاء والتركيز: وهي تهيئة العقل للتعلم من طريق تخفيض الضغط وأبعاد الأفكار السلبية عن التعلم .
 ٢. تسريع وتوسيع الإتقان المعرفي : إذ يستخدم الطلبة أنشطة التخيل في زيادة معرفتهم بالمواد المعرفية .
 ٣. تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية : إذ يستخدم الطلبة عمليات التخيل الانفعالي مع تعلمهم مهارات الاستبطان وفهم الذات والحب والتقدير والتعاطف والتقدير العاطفي وتحديد الذات.
 ٤. النمو عبر الشخصي للطلاب : إذ يستخدم الطلبة التخيل في اكتشاف مظاهر الشعور التي تمتد إلى ما وراء حالات اليقظة مثل السمو فوق الوجود المادي والقدرات العقلية مثل التفكير المجازي ،اللغة الرمزية ،الالتحام الدماغى أو التعاون الدماغى . (جالين ،١٩٩٣، ص ٢٨-٢٩)
- وحدد برونر ثلاثة أنماط من نموذج الإدراك التكويني أي ثلاث طرائق للتعلم (العملي، الايقوني،الرمزي) حيث يتم التعلم الايقوني (التمثيل الصوري) عن طريق الصور الذهنية أي عرض المادة الدراسية على التنظيم البصري حيث يتم التمثيل من خلال الوسائط الإدراكية حيث تحل الإيقونة محل الشيء الفعلي ويعتمد هذا النمط على مبادئ التنظيم الإدراكي أي أن النمو المعرفي يحدث من خلال التصورات البصرية .(الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٣٣٢).

ويمكن تنمية التخيل لدى الطلبة عن طريق التعلم والتدريب الموجه وفق مراحل متدرجة على النحو الآتي:

- أ. التعلم بالواقع: إي استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجته والتفاعل معها والتعرف على خصائصها وان التعلم الذي يؤدي إلى حرمان الطالب من هذه الخبرات الواقعية يحد من تصوراته الإدراكية المعرفية فيما بعد.
- ب. التعلم بالصور لإثارة التصور الإدراكي المعرفي : استخدام الصور المادية مثل المجسمات والعينات والخرائط والأفلام وغيرها.
- ج. التعلم بالتأمل لإثارة التصور الإدراكي المعرفي: عن طريق تدريب الطلبة على التخيل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات والحروف، أو الرموز وتدريب الطلبة على التأمل والتصور العقلي.

د. التعلم بالتأمل المجرد: حيث يسود تفكير الطالب التفكير المجرد ويكون بمقدورهم تحديد الصورة التي تمكنهم من تمثيل المعلومات بها . (قارة، وعبد الحكيم ، ٢٠١١ ، ص٢٥٧)

إما عن فوائد التخيل في التدريس والتعلم فقد توصلت دراسة أجراها (Costa&Kellick,2000) إلى وجود أهمية كبرى وفوائد عدة في ممارسة التخيل عند الطلبة في النواحي الآتية:

أ. تشكل الصور المتخيلة قاعدة بيانات مهمة ،من أجل تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة .

ب. تساعد الصور العقلية المتخيلة على جعل الألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة معاني وأشياء محسوسة وبسيطة.

ج. بوساطة التخيل يمكن تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل على الطالب التعامل معها.

د. تجعل من المادة الصعبة غير المألوفة ،مادة سهلة مألوفة مما يسهل على الطالب تعلمها.

هـ. التخيل وسيلة لتحسين ذاكرة الطالب واسترجاع المعلومات المطبوعة بشكل سريع وكلي.

و. تساعد الطالب على ابتكار معان جديدة للأفكار والربط بين التعلم السابق والجديد وتوليد نتائج ابداعية جديدة. (Costa&Kellick,2000,P90)

ولو بحثنا عن علاقة التخيل بنصفي الدماغ لوجدنا انها " تقع مهارة الخيال الذهني على يسار الدماغ وهي من التقنيات التحليلية المهمة التي تحتاج إلى كميات كبيرة من التركيز فهي تعمل على شحن كافة القوى الإدراكية والوجدانية لاستدعاءات كثيرة ومتنوعة يتم جلبها من المخزون المخيالي البعيد في الذاكرة،أذ أكدت أبحاث الدماغ أن هناك أسبابا عدة لاستخدام التخيل الموجه في التدريس إذ اكتشف الباحثون أن نصفي الدماغ يعالجان المعلومات بشكل مختلف فالنصف الأيسر من الدماغ يتولى النشاطات المنطقية والتحليلية المفصلة في حين يتولى النصف الأيمن الرموز التصويرية، التخيلات، الإشكال الهندسية ،الموسيقى". (فايز،٢٠١٠، ص٧٦)

وتكمن قوة التخيل في أنه يقدم نتائج التفكير في النصف الأيمن وبذلك يزودنا بمصادر كلا الجانبين من الدماغ فإذا طلبت من الطلبة أن يفكروا باسم معين فسيستجيبون بمعلومات من النصف الأيسر وإذا طلبت منهم أن يصبحوا هم أنفسهم اسما فسيستدعون استبصار الجانب الأيمن من الدماغ . (الزغول وشاكر ،٢٠٠٧، ص٦٧)

و يقترح نموذج التعلم المستند إلى الدماغ ثلاث تقنيات رئيسة لحدوث التعلم وهي:

١-**الانغماس المنسق**: هي توفير بيئات تعليمية حقيقية ينغمس فيها الطلبة بحيث تشتمل هذه على خبرات ذات معنى وتخلق لديهم نوعا من التحدي وحب الفضول.

٢-**الانتباه الاسترخائي**: هي توفير بيئات تعليمية يسودها جو الأمن والطمأنينة بعيدا عن عوامل العقاب والتهديد وإزالة مشاعر القلق والخوف.

٣-**المعالجة النشطة**: أي توفير فرص تعليمية للطلبة تمكنهم من اكتساب المعلومات ومعالجتها وتحليلها والسيطرة على عملية التعلم وإدراكها ذاتيا. (الزغول وشاكر،٢٠٠٧، ص٦٩)

ويقسم الكثير من التربويين أنماط التعلم إلى ثلاثة أنماط هي:

١-**طالب ذو نمط بصري**: ويستجيب بصورة جيدة إلى الكلمة المكتوبة -الرسوم البيانية -الصورة -الأشرطة المصورة -الرسومات والصور الذهنية.

٢-**طالب ذو نمط سمعي**: ويستجيب بصورة جيدة إلى الكلمة المنطوقة -محاضرات -مؤثرات صوتية .

٣-**طالب ذو نمط حركي**: ويستجيب بصورة جيدة إلى تجارب - تمرينات رياضية -تمثيل ادوار. (ديفد ، ٢٠٠٨، ص٥٤)

اذ يصنف التخيل حسب وظائفه كالآتي :

١- **تخيل الاستعادة : Re productive of Memory Imagination** أذ يتم استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بموضوعات أو إحداث معينة مع وعي الطالب بأنها تمثل خبرات حدثت له في الماضي ويعتمد تعريف (أرسطو) للتخيل على هذا المعنى أذ قال "أنه صورة ذهنية تستحضر الإدراك الحسي الذي أنتجها لا يمكن أن تنشأ منفصلة عنه".

٢- **التخيل التوقعي Anticipator Imagination** أذ يتم توقع أحداث المستقبل وخاصة ما يتصل بتحقيق هدف معين أو تخيل حركة أو خطوات من شأنها أن تحقق الهدف.

٣- **التخيل الإنشائي (الإبداعي) Constructive of Creative Imagination** ويتمثل في إعادة تركيب ما تم استعادته من خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة، ويتم ذلك بوصفه هدفاً في ذاته ، كما يمكن أن يكون نوعاً من التخطيط لفصل معين وبفضل قدرة الطالب على التخيل الإبداعي يستطيع أن يخلق عوالم جديدة وخبرات ترضي طموحه وأمانيه.

٤- **تخيل تحقيق الأهواء Fanciful Imagination** فالطالب في هذا النوع من التخيل يكون سلبياً إلى حد ما حيث تبرز خبراته الماضية دون اختيار منه أو إرادة كما يحدث في أحلام اليقظة وأحلام النوم ، إلا أنها قليلة الارتباط بالواقع. (سوسن ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٨)

مستويات التخيل: هناك أربعة مستويات للتخيل حسب (Egan) هي:

١- **التخيل ذو البعد الواحد:** وفيه يمكن للطالب أن يتخيل ما يراه في الطبيعة دون إضافة إلى ما يمكن أن يحسه .

٢- **التخيل ذو البعدين:** ويعتمد على الجمع بين العناصر المتباعدة، ولكن ما يزال يعتمد على أدراك الطالب الحسي.

٣- **التخيل ذو الأبعاد الثلاثية:** وهو التخيل الذي يعتمد على الرمز والتفكير المجرد.

٤- **التخيل ذو الأبعاد الأربعة:** يقياس بقدرة الطالب على بناء الواقع بناء جديداً مستعينا بعناصره القديمة ، أذ يرى المبدع عالماً جديداً ليس له علاقة بعالم الواقع الذي يعيش فيه. (Leboutiller&Marks,2003,P94)

ولكل إنسان قابلية على التخيل وخلق الصور في مخيلته، في ذهنه ولتنمية هذه القابلية يجب أن تقوم بالتدريب على عمل صور ذهنية، كما يجب تطور مهاراتك التخيلية، حيث تنقسم الصور الذهنية إلى:

١- **صورية،** أغلق عينيك وتدرّب على خلق الصور الاتية في ذهنك: أرقام مكتوبة على لوحة، حروفاً وكلمات مكتوبة على لوحة، دائرة ملونة، مربع ملون، هلال، نجمة.

٢- **صوتية،** تخيل في ذهنك الأصوات الاتية، وإن وجدت صعوبة في ذلك تخيل مشهداً تكون هذه الأصوات جزءاً منه: جرس، صوت يناديك باسمك، صوت أطفال يلعبون.

٣- **حركية،** تخيل أنك تقوم بالحركات التالية: المشي، الركض، السباحة، قيادة السيارة.

٤- **لمسية،** تخيل أنك تقوم بما يلي: المصافحة باليد، وضع يدك على الثلج، وضع يدك تحت الماء الجاري، تحريك أصابعك على فرو ناعم.

٥- **ذوقية،** تخيل أنك تتذوق ما يلي: طبقك المفضل، برتقالة، عسل.

٦- **شمية،** تخيل أنك تشم ما يلي: عطر، نפט، خبز طازج، نعناع، رائحة الزنبق. (خليل، ٢٠١١، ص ٣٥-

ومن العوامل التي تساعد على نمو القدرة التخيلية لدى الأطفال او التلاميذ ما يأتي:

- ١- المشاركة والتفاعل الاجتماعي.
 - ٢- الشعور بالقبول من قبل الراشدين والرفاق.
 - ٣- منح الفرصة للطفل، كي يعبر عن عواطفه عن طريق الفنون المختلفة.
 - ٤- تشجيع الطفل والابتعاد عن انتقاده أو التقليل من شأنه.
 - ٥- إدخال عنصر التشويق والسعادة في الأنشطة المدرسية.
 - ٦- الإكثار من سرد القصص ذات المغزى.
 - ٧- تشجيع التفاعل اللفظي والإيجابي مع الطفل. (الحريري، ٢٠١٠، ص ٤٥-٤٦)
- ولدرس التعبير اهمية كبيرة كونه من الغايات وليس الادوات وقد اشار (عبد عون ، ٢٠١٣) الى أهمية درس التعبير بما يأتي :

- ١- انه وسيلة الافهام فهو احد جانبي عملية التفاهم وهذه العملية تقوم على جانبين هما : القراءة والتعبير .
- ٢- تساعد موضوعات التعبير على التخيل والابتكار لما فيها من حرية الافكار .
- ٣- التعبير اداة التعلم والتعليم .
- ٤- ان العجز في التعبير يؤثر كثيرا على مستوى تعلم الطلبة مما يترتب عليه اضطراب وفقدان الثقة بالنفس .
- ٥- يسهم التعبير في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الاراء وناقشتها.(عبد عون ، ٢٠١٣، ص ١٩٧)

ثالثا : هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي تعرف " اثر بعض استراتيجيات التخيل في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير " وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثون الفرضيات الصفرية الآتية:

- أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة مجموعات البحث التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعتين الضابطة.
- ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة
- ت- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة .
- ث- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات المجموعة الضابطة .
- ج- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.
- ح- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

خ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ

١- الحد البشري : تلامذة الصف الخامس الابتدائي من الذكور والاناث.

٢- الحد المكاني : المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٣- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.

٤- الحد المعرفي: دروس التعبير المعدة من الباحثون.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- الاستراتيجية. عرفها كل من:

١- أبو رياش بأنها: " إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة وممتعة ، وموجهة ذاتياً بنمو اكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة ".(أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٦)

٢- الحلاق بأنها: ((نمط الافعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة وهذه التصرفات والافعال تعمل على وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها)). (الحلاق، ٢٠٠٧، ص١٠٥).

٣- عطية بأنها: ((الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل او اجراء له غاية او غرض)). (عطية، ٢٠٠٨، ص٣٠).

٤- الجعافرة بأنها: مجموعة الإجراءات من أهداف، وطرائق ووسائل، وأساليب تدريسية، وتقويمية، وخطوات وأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقاً لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية من خلال تحركات يقوم بها كل من المعلم المتعلم(الجعافرة، ٢٠١١، ص١٠٤).

التعريف الاجرائي:

الاستراتيجية : هي مجموعة من الخطوات المنظمة والتي يستعملها الباحثون داخل غرفة الصف في تعليم التعبير لتلامذة الصف الخامس الابتدائي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

٢- استراتيجية التخيل : عرفها كل من:

١- الهاشمي والدليمي:

تحاول هذه الاستراتيجية أن تؤسس علاقة حميمة بين القارئ والنص المقروء وهذا يسهم في رفع الدافعية ويجعل النص في سياق تفاعلي شخصي من وجهة نظر القارئ وهذا يجعل عملية التعلم أقرب الى العقل والقلب وبناء صور حسية (تخيلية) من النص المقروء إذ تعمل هذه الاستراتيجية على بعث الحياة في ذلك النص فالمعلمون يدفعون تلاميذهم لاستخدام جميع حواسهم (البصر، السمع، الشم، اللمس، الذوق) بهدف جعل التلاميذ يولون المزيد من الاهتمام لعواطفهم اثناء القراءة (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١١٤)

٢- أمبو سعدي ، وسليمان:

تقوم هذه الاستراتيجية على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعون ويستمعون له ويتم توجيه المتعلمين لباء صور ذهنية غنية بالألوان متنوعة الاحجام ويتم العمل التكامل بين الحواس الخمسة فيتم الدمج الرائحة والمذاق والاحساس بالحرارة واللمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها (أمبو سعدي ، وسليمان ، ٢٠٠٩، ص٣٢٣)

٣- عطية: في هذه الاستراتيجية يتم التشديد على اعمال خيال القارئ في رسم صور حسية (تخيلية) كما يتضمنه المقروء يتعامل بها القارئ بجميع حواسه وعواطفه بقصد زيادة الاستيعاب وتعميق الفهم (عطية، ٢٠١٠، ص ٤٦)

التعريف الاجرائي: تبنى الباحثون تعريف (عطية ٢٠١٠) تعريفاً اجرائياً للبحث الحالي.

الاداء التعبيري: عرفه كل من:

١. عاشور والمقدادي:- " انه الافصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرائق اللغوية وخاصة بالمحادثة او الكتابة ، فمن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث او الكاتب وعن مواهبه". (عاشور والمقدادي، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٥)

٢. الهاشمي بأنه : " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز على وفق معيار معتمد في التصحيح " . (الهاشمي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠) .

٣. التعريف الاجرائي: هو الانجاز العلمي الكتابي لأداء تلامذة المجموعات التجريبية والضابطة لموضوع تعبيرى مختار تمت دراستهم له وفهمه بمساعدة المعلمين مقيساً على وفق المعيار الذي اعتمدوه لتحديد مستوى الاداء لكل متعلم.

الفصل الثاني /دراسات سابقة

أ : دراسات سابقة: إنَّ الهدف من مراجعة الدراسات السابقة بشكلٍ أساسيٍّ هو التأكد من أنَّ المتغيرات المهمة جميعها لم تهمل ، وكذلك تمكن الدراسات السابقة الباحث من تكوين أساسٍ نظريٍّ لمشكلة بحثه (عليان وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦) .

الدراسات التي تناولت محور التخيل الموجه:

١- دراسة حسن (٢٠١١):هدفت هذه الدراسة إلى تفحص أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والابداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، وقد تألفت الاستراتيجية من ست مراحل: استرجاع الخبرات السابقة- التنبؤ- التخيل وتوظيف الحوس- التقمص العاطفي ولعب الأدوار- التلخيص- التوسع، واقتصر الباحث في تدريس التعبير على أربع مراحل دون مرحلتي التنبؤ والتوسع، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين للصف العاشر، وقسمت الشعبتين إلى مجموعة تجريبية وعددها (22) طالباً، ومجموعة ضابطة وعددها (22) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختباراً قلياً تأكد من صدقة وثباته، وقاس فيه سبع مهارات للاستيعاب القرائي التفسيري، وأربع مهارات للاستيعاب القرائي الإبداعي، وثلاث مهارات في التعبير الكتابي الإبداعي، واعيد تطبيق الاختبار بعد تطبيق الاستراتيجية، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في (4) مهارات من مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري، ولم تظهر أي دلالة إحصائية لأي مهارة فرعية من مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري عند مستوي الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في حين تفوقت المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي الابداعي بفارق دال احصائياً، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مهارات اللغة العربية.

٢- دراسة كاظم (٢٠١١):هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية شهداء الإسلام. والذي كان بواقع

أربع شعب، اختار الباحث شعبتين تم اختيارهم عشوائياً، شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وعددها (٣٦) طالباً، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وعددها (٣٧) طالباً، وأجرى الباحث عمليات التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات والعمر الزمني للطلاب واختبار الذكاء، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً (اختيار من متعدد) وتم التحقق من صدقه وثباته، وطبق على طلاب مجموعتي البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم التخيلي الموجه على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يهتم بإستراتيجية التخيل الموجه في عملية تأليف الكتب المنهجية الجديدة.

٣- دراسة المعموري (٢٠١١) : أجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، ورمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، وقد وضع الباحث فرضية صفرية واحدة ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي لتقييم التجربة الذي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، أما عينة البحث فقد تكونت من (٦٠) طالباً ، بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية ، و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني ، درجات تحصيل الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، واختبار الذكاء) .

وقد قام الباحث بإجراء اختبار تحصيلي نوع الاختيار من متعدد يتألف من (٤٠) فقرة وبأربعة بدائل، لأجل قياس مدى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ العربي الإسلامي - وتم التحقق من صدقه تصدق المحتوى والصدق الظاهري بعرضه على الخبراء المتخصصين .

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الإحصائية أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التخيل على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل الطلاب في مادة التاريخ العربي الإسلامي .

وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.(المعموري، ٢٠١١، ط - ي)

٤- دراسة الجدية (٢٠١٢):هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة من طالبات الصف التاسع بمدرسة التفاح الأساسية العليا (ب) للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم شرق غزة، موزعين علي شعبتين دراسيتين تم اختيارها عشوائياً، شعبة ضابطة وشعبة تجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة دليل المعلم في استراتيجية التخيل الموجه، وتكون من (28) موقفاً تخيلياً، وقائمة بالمفاهيم العلمية التي تتضمنها الوحدة المستهدفة، واختبار للمفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير التأملي، وتم تطبيق اختباري المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي القبلي قبل البدء بالدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين، واستغرق تنفيذ الدراسة (4) أسابيع بواقع (16) حصة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية طبق اختباري المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية واختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التخيل

الموجه كمدخل لتدريس العلوم وفي جميع المراحل التعليمية بدءاً من رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي كأهداف مهمة لتدريس العلوم.

١٢- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :** أفاد الباحثون من اطلاعهم على الدراسات السابقة ، ويمكن تحديد هذه الاستفادة بالنقاط الآتية :

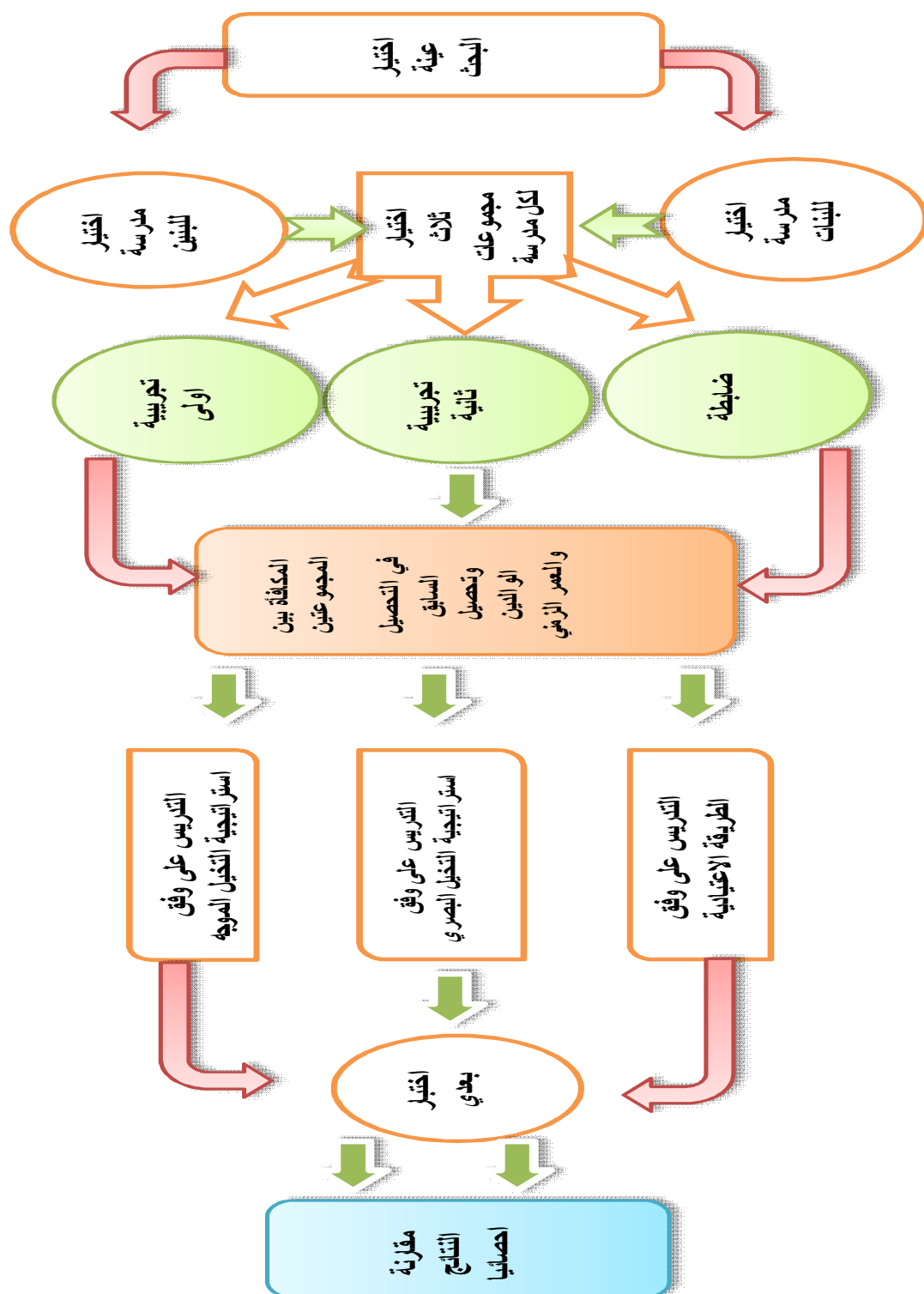
- أ- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه .
- ب- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- ت- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين تلامذة مجموعات البحث في بعض المتغيرات
- ث- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .
- ج- اختيار موضوع تعبيرى لاختبار التلامذة البعدي ، والتأكد من صدقه ، وثبات التصحيح .
- ح- اختيار محكات التصحيح لموضوعات التعبير التحريري .
- خ- عرض وتحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث: لقد اعتمد الباحثون المنهج التجريبي في بحثهم ؛ لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث . ويعتد هذا المنهج من أدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة ، بل يقوم الباحث فيه باستعمال العوامل المستقلة وتحديدها، وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة ، ويتم ذلك بشروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً . (القيم ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٢) ، ويمتاز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور فاعل للباحث ، إذ لا يقتصر دوره فيه على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة فقط ، بل يتعداه إلى استعمال إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ، ومن ثمّ ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها (عليان، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١) .

ثانياً : التصميم التجريبي: التصميم التجريبي عبارة عن مخطط أو برنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود ، ٢٠٠٦ : ١٠٦) ، ويمثل التصميم التجريبي إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث (الشريبي ، ٢٠٠٧ : ٤٢) وأن يكون التصميم الذي يختاره ملائماً لمشكلة بحثه وأهدافه وفروضه ، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض وخصائص العينة التي اختارها . (عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٥-١٨٦) .

وقد اعتمد الباحثون واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يتلاءم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على وفق الشكل الآتي:



التصميم التجريبي المعتمد في إجراءات البحث

ثالثاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي ب تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

رابعاً : عينة البحث: من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرستين ابتدائيتين من مدارس مجتمع البحث احدهما للبنين والاخرى للبنات ، على ان يكون في كل مدرسة منها ٣ صفوف او اكثر للصف الخامس الابتدائي والجدول الاتي يبين العينة وعدد افرادها:

جدول (١) يبين عينة البحث

اسم المدرسة	جنس المدرسة	الشعبة	اسم المجموعة	عدد افراد المجموعة
مدرسة الكساء الابتدائية للبنين	ذكور	أ	تجريبية أولى	٣٠
		ب	تجريبية ثانية	٣٢
		ج	ضابطة	٣٠
مدرسة بنغازي الابتدائية للبنات	إناث	ب	تجريبية أولى	٢٨
		ج	تجريبية ثانية	٢٩
		أ	ضابطة	٣٣
المجموع		٦		١٨٢

وقد درب الباحثون المعلم^(١) والمعلمة^(٢) على تعليم التلامذة للتخيل الموجه والتخيل الصوري.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث: إنَّ حصر أثر المتغير المستقل بالمتغير التابع يحتاج إلى ضبط المتغيرات التي يمكن للباحثة ضبطها ، لذلك حاول الباحثون أن يعزّزوا ضبط التجربة فعمدَ قبل بدء التجربة إلى إجراء تكافؤ للمجموعات في عدد من المتغيرات وهي :

١. العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور.

٢. درجات اللغة العربية في اختبار العام السابق.

٣. التحصيل الدراسي للأبوين :

أ- التحصيل الدراسي للأباء .

ب- التحصيل الدراسي للأمهات.

٤. مهنة الأب

٥. مهنة الام.

وقد وجد الباحثون ان المجموعات متكافئة في المتغيرات التي تم معالجتها احصائياً وبالوسائل الاحصائية المناسبة وغير دالة احصائياً.

سادساً :ضبط المتغيرات الدخيلة: يقصد بالمتغيرات الدخيلة المتغيرات التي لا تدخل في تصميم الدراسة ، ولا تخضع لسيطرة الباحث ، لكنها تؤثر في نتائج التجربة ، أو تؤثر في المتغير التابع (الشربيني ، ٢٠٠٧ ، ص

(١) مزعل كامل سرحان

(٢) ابتسام حسين عيسى

٢٩) ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي أو المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع ، ولهذا يفترض أن يميل الباحث إلى ضبط هذه الإجراءات بحيث لا تؤدي إلى تأثير سلبي على دقة النتائج (عباس ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٩) ، ويعدّ ضبط العوامل الآخر غير متغير الدراسة حجر الزاوية في الدراسات التجريبية ، لذا لابد للباحث من عزل آثارها لكي يتمكن من معرفة أثر العامل الذي يريد دراسته (كافي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٧).

وعلى الرغم من تطوّر العلوم التربوية والنفسية ، ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وكثرة استعمال المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فإنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها لأنّ الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث حاول الباحثون قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة :

١- اختيار أفراد العينة :

٢- النضج :

٣- أداة القياس :استعملت الباحثون أداة واحدة لقياس المتغير التابع لدى تلامذة مجموعات البحث كلها؛ ذ أعدوا اختباراً بعدياً في الأداء التعبيري الكتابي .

٤- الاندثار التجريبي :

٥- أثر الإجراءات التجريبية :وقد عمل الباحثون على حماية التجربة من الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وتمثّل ذلك فيما يأتي :

أ. سرية البحث :

ب. الوسائل التعليمية:

ت. مدّة التجربة:

ث. خصائص القائمين على التجربة :

ج. توزيع الدروس :

ح. بنائية المدرسة:

خ - تحديد المادة الدراسية:

سابعا : صياغة الأهداف السلوكية :إنّ صياغة الأهداف بدقة أمر بالغ التعقيد ، لكنّها تصبح ميسرة إذا حددت وارتبطت بالنتائج المتوقعة من عملية التعليم (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٦).

وتعدّ الأهداف السلوكية ترجمةً للأهداف التربوية العامة بصورة إجرائية خاصة ، ومصوغة بعبارات واضحة تعكس نتائج تعليمية متوقّعة قابلة للملاحظة والقياس والتقويم (الضبع ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦) .

وعُرّف الهدف السلوكي بأنّه : عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٣٤-٧٣٥) .

ويصاغ الهدف السلوكي بعبارة محددة واضحة لا تدعو إلى الاختلاف في تفسيرها ، على أن تتضمن فعلاً سلوكياً إجرائياً مضارعاً يمثّل ناتجاً تعليمياً محدداً يمكن ملاحظته وقياسه ، وأن تصف سلوك المتعلم ، لا سلوك المعلم ، أو نشاط التعلم (زياد، ٢٠٠٩، ص١٤٩)

وقد صاغ الباحثون أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة وما يتلاءم وطبيعة محتوى المادة الدراسية ، وبلغ عدد الأهداف (٦٤) هدفاً سلوكياً ، وقد راعوا في صياغته الأهداف تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، إذ شمل مستويات هذا المجال الاربعة الاولى وهي : (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) .

ثامناً - إعداد الخطط التدريسية : إنَّ الخطة اليومية دليل ملموس على تحضير المدرّس درسه وعنايته به ممّا يَرَجِّح أنّ تدريسه سيكون أكثر فاعلية ونجاح (الأمين، وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢٠٣) و التخطيط للتدريس هو عملية تصوّر مسبق ومحدّد ومكتوب بشكل منظمّ وهو برنامج عمل لما سينفّذه المدرّس في غرفة الصفّ (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٨٨) .

وبما ان إعداد الخطط التدريسية يعدُّ واحداً من متطلّبات التدريس ، لذا أعدَّ الباحثون الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التعبير المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة ، فكانت (٤) خططاً تدريسية لتدريس المجموعة التجريبية الاولى ومثلها للتجريبية الثانية وللضابطة (ملحق ٢)، إذ كانت الموضوعات موحدة للمجموعات كلها ، وقد عرض الباحثون أنموذجاً منها على مجموعة من الخبراء المتخصّصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، ومدرسي المادة لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة وجعل التجربة تسير بالاتجاه المحدد مسبقاً.

تاسعاً : أداة البحث :لقد اعتمد الباحثون أداة واحدة للمجموعات كلها ، وهي اختبار بعدي في الأداء التعبيري الكتابي

أ- اختيار موضوع الاختبار النهائي:من متطلبات البحث الحالي اختيار موضوع تعبيرّي لاختبار تلامذة مجموعات البحث فيه اختباراً نهائياً ، أي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، ولتحقيق ذلك اختار الباحثون الموضوع الاتي:

(الام عنوان الصمود وشريك النجاح والمعلمة الاولى)

علما ان الموضوع قد نال درجة عالية من اتفاق الخبراء ، اذ يمكن ان يعد هذا الاختبار صادقا و يعد الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها . (عطوي ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٧) ، ويكون المقياس صادقا في تقدير الخاصية لدى الأفراد إذا كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزا أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم ، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أعلى أو أوطأ مما ينبغي . (مجيد ، ٢٠١٠ ، ص ٤٠) اذ عمل الباحثون على عرضه على مجموعة من الخبراء (ملحق ١).

لذا اختاره الباحثون ليكون الاختبار النهائي لمجموعات البحث التجريبية والضابطة.

أ- محكات التصحيح :

ب- اعتمد الباحثون المقاييس المعتمدة في تصحيح التعبير وبما يتفق مع مستوى التلامذة واعمارهم.

التجربة الاستطلاعية:لكي يتنبّأت الباحثون من ملائمة الموضوع للتلامذة وجدوا أنّ من الضروري تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الموضوع ومناسبته لطلاب مجموعات البحث والوقت المناسب للكتابة فيه وثبات تصحيحه لذا أجروا تطبيقاً له على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي وفي مدرسة (البراكية الابتدائية للبنين)، إذ كتبوا في الموضوع التعبيري المقرر إجراء الاختبار البعدي فيه على مجموعات البحث ، وبعد كتابة التلامذة في الموضوع ، جمعت الأوراق ، وصححها الباحثون باستعمال نوعين من التصحيح:

١- الاتفاق عبر الزمن :وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحثون إلى معامل الثبات ، إذ بلغ معامل الارتباط بين تصحيحي أحد الباحثين عبر الزمن (٠,٨٠) ، إذ إنّ المدة بين التصحيحين كانت (خمسة عشر يوماً) ، وهي مدة مناسبة بين التصحيحين.

٢- الاتفاق مع مصحح آخر: أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحث الأول وتصحيح الباحث الثاني دربه الباحث على التصحيح بلغ (٠,٨٤) .

ويعد معامل ثبات التصحيح هنا جيداً في الحالتين بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فإنها تعدّ جيّدة (Hedges 1966: P.22) وتنبّت الباحثون من وضوح مضمون الاختبار وملاءمته للتلامذة ومناسبة الوقت المخصص للاختبار، وكان (٤٥) دقيقة بذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

عاشراً : تطبيق الاختبار : طبق الباحثون الاختبار يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق ١٢-١٣/١/٢٠١٦ ، الساعة الثامنة وخمساً وأربعين دقيقة ، إذ كتبت طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبيتين) في الموضوع التعبيري الآتي :

(الام عنوان الصمود وشريك النجاح والمعلمة الاولى)

احدى عشر: تصحيح الاختبار :

بعد انتهاء تلميذات مجموعات البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الأوراق، صُحّحت على وفق محكات التصحيح التي اعتمدها الباحثون ، وكان الحدّ الأعلى للتصحيح (٣٠) درجة والحدّ الأدنى (صفر) ، وتولى الباحثون التصحيح بأنفسهم.

اثنتا عشر : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون للتوصل إلى نتائج بحثهم بالوسائل الإحصائية الآتية :

١- تحليل التباين الثنائي. (Two-Way Anova)

٢- طريقة شيفيه (S) :

$$F = \frac{(x1 - xk)^2}{MSW(K - 1) \left[\frac{1}{n1} \right] + \left[\frac{1}{Nk} \right]}$$

إذ أن :

F: قيمة (F) من جدول توزيع [عند مستوى دلالة ٠,٠٥]

msw : متوسط المربعات داخل المجموعات

K: عدد المعاملات. .

N: عدد أفراد العينة .

(البياتي ٢٠٠٨، ص ٢٦٦)

٣- مربع كاي :

استعمله الباحث في إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء و الأمهات .

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثّل

(ل) : التكرار الملاحظ

(البياتي واثناسيوس ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

(ق) : التكرار المتوقع

٤- معامل ارتباط بيرسون إذ استعمله الباحث في حساب معامل ثبات التصحيح في الاختبار بطريقتي الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]

إذ تمثل

(ر) - معامل ارتباط بيرسون

(ن) - عدد أفراد العينة

(س، ص) - قيم المتغيرات (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

الفصل الرابع / نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج :

من أجل التحقق من هدف البحث وفروضه الخاصة بالتحصيل الدراسي ، استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي (Two-Way Anova) لإيجاد دلالة الفروق بين أنواع التقويم الثلاثة ، ومتغير الجنس ، وكذلك للكشف عن التفاعل بين متغيري أنواع التقويم ، والجنس - إن وجد - وكما هو مبين في جدول (٢) الآتي :

جدول (٢) نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow- Way Anova) الخاص باستراتيجية التخيّل الموجه والتخيّل الصوري والمجموعة الضابطة ومتغير الجنس والتفاعل بينهما فيما يخص الأداء التعبيري

الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥	القيمة الفائية (F)		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣,٠٤	١٠,٢٨٣	٢٤٩٢,٤٤٩٥	٢	٤٩٨٤,٨٩٩	الطرائق
دالة	٣,٨٩	٤٩,٧٤١	١٢٠٥٦,٤٠٣	١	١٢٠٥٦,٤٠٣	الجنس
دالة	٣,٠٤	٤,٥٦٤	١١٠٦,١٧٦٥	٢	٢٢١٢,٣٥٣	تفاعل الطرائق × الجنس
			٢٤٢,٣٨٣	١٧٦	٤٢٦٥٩,٣٨٢	الخطأ التجريبي التباين داخل المجموعات
				١٨١	٦١٩١٣,٤٨٧	الكلي

وبعد أن أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-Way Anova) وجود فروق ذوات دلالات إحصائية ، فلا بد من إجراء المقارنات اللازمة التي سبق أن حددت ضمن فرضيات البحث ، وقد استعمل الباحثون لهذه المقارنات طريقة شيفيه وفيما يأتي نتائج المقارنات بين المجموعات ، وبحسب تسلسل الفرضيات :

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

الفرضية الاولى "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة مجموعات البحث التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعتين الضابطة".

جدول (٣) نتائج قيمة شيفيه للفرضية الأولى

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
المجموعات التجريبية ذكور وإناث	١١٩	٢٦,٣٧٥	١٣,٣٨٦	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
المجموعتين الضابطة ذكور وإناث	٦٣	١٧,٥			

الفرضية الثانية" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة"

جدول (٤) نتائج قيمة شيفيه للفرضية الثانية

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية اولى ذكور وإناث	٥٨	٢٦,٧٥	١٠,٦٦	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ضابطة ذكور وإناث	٦٣	١٧,٥			

الفرضية الثالثة" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ."

جدول (٥) نتائج قيمة شيفيه للفرضية الثالثة

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية ثانية ذكور وإناث	٦١	٢٦	٩,٢٣٨	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ضابطة ذكور وإناث	٦٣	١٧,٥			

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

الفرضية الرابعة" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات المجموعة الضابطة".

جدول (٦) نتائج قيمة شيفيه للفرضية الرابعة

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية اولى ذكور	٣٠	٢٥	٥,٠١٣	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ضابطة ذكور	٣٠	١٦			

الفرضية الخامسة " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة".

جدول (٧) نتائج قيمة شيفيه للفرضية الخامسة

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية ثانية ذكور	٣٢	٢٤	٤,٠٨٨	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ضابطة ذكور	٣٠	١٦			

الفرضية السادسة" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة".

جدول (٨) نتائج قيمة شيفيه للفرضية السادسة

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية اولى إناث	٢٨	٢٨,٥	٥,٦٤٠	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ضابطة إناث	٣٣	١٩			

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

الفرضية السابعة" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس التعبير باستراتيجية التخيل البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة"

جدول (٩) نتائج قيمة شيفيه للفرضية السابعة

اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
تجريبية	٢٩	٢٨	٥,١٥٨	٢,٤٦٥	دالة احصائيا
ثانية إناث					
ضابطة	٣٣	١٩			دالة احصائيا
إناث					

يتضح من الجداول السبعة المذكورة انفا ان الفرضيات الصفرية السبعة كلها قد رفضت بدلالة احصائية وهذا يعني وجود فروق لصالح المجموعات التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتائج بالأسباب الاتية:

١- ان التخيل بشكل عام يجذب الطلبة من الذكور والاناث الى التفكير والتأمل وزيادة التعبير عن الحالة التي تم التفكير بها.

٢- التفكير الموجه يعمل على رسم صور ذهنية في عقول التلامذة ويمكن التعبير عن هذه الصور بالفاظ او بما يكتبون في دفاترهم.

٣- الصور التي تم استعمالها في التخيل الصوري ساعدت على زيادة التعبير لدى التلامذة.

٤- الاعداد الجيد والتحضير المستمر للموضوعات التعبيرية ساعد على تنمية التعبير الكتابي لدى التلامذة ويشكل فعال.

٥- التدريب المناسب للمعلم والمعلمة اللذان قاما بالتعليم بدلا عن الباحثين كان من عوامل تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة.

٦- الرغبة المتحققة من التخيل لدى الطلبة في النجاح والتفوق الدراسي.

٧- استعمال الوسائل والامكانات المناسبة في تنفيذ التجربة او جمع النتائج وتحليلها .

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:من خلال ما اظهرته نتائج البحث يستنتج الباحثون الاستنتاجات الاتية:

١-إن للتخيل (الموجه والبصري) تأثيراً واضحاً في مستوى الاداء التعبيري للتلامذة وهذا ما اثبتته النتائج من تفوق وتقدم في مستوى التعبير .

٢-تساعد استراتيجيتي التخيل الموجه والتخيل البصري المعلم او المعلمة في تحقيق الاهداف من درس التعبير اذ تقلل من الجهد والوقت وتبقى المعلومات في أذهان التلامذة مدة أطول.

٣- يعد الاداء التعبيري من الامور المهمة في تعلم المتعلمين الصغار لما له من تأثير في تعلم فروع اللغة الاخرى او العلوم الاخرى وقد ساعد التخيل في زيادة هذا التعلم.

ثانياً: التوصيات:

على ضوء النتائج التي اظهرها البحث الحالي يوصي الباحثون بما يأتي:

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

- ١- تدريب معلمي اللغة العربية على استعمال استراتيجيات التخيل (الموجه والبصري) لما لها من أهمية في تنمية الاداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- توزيع كراس توضيحي يحمل نماذجاً من التخيل البصري والتخيل الموجه على معلمي ومعلمات اللغة العربية.
- ٣- اتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن خيالهم وما يعبرون عنه بأسلوب حرّ يبتعد عن الخوف او الاستهزاء.
- ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحثون من خلال ما اظهرته نتائج البحث الحالي ما يأتي: اجراء دراسة بالعنوانات الاتية:
 - أ- أثر بعض استراتيجيات التخيل في فهم الصورة الشعرية لتلامذة المرحلة الابتدائية.
 - ب- أثر بعض استراتيجيات التخيل في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
 - ج - أثر بعض استراتيجيات التخيل في تنمية المطالعة التخيلية وتصور الاحداث في مادة المطالعة والنصوص لطلبة المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
- مصادر البحث:
أولاً: المصادر العربية:
 ١. إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ م .
 ٢. أبو رياش ، حسين محمد : التعلم المعرفي ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، ٢٠٠٧ م.
 ٣. الازيرجاوي ، فاضل محسن. أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، ١٩٩١ م.
 ٤. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي . طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط1 ، عمان - الأردن، ٢٠٠٩ م.
 ٥. الأمين ، شاكر محمود، وآخران، أصول تدريس المواد الاجتماعية الصف الرابع والخامس ، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، مطبعة رقم ١ ، وزارة التربية ، العراق ، ٢٠٠٦ م.
 ٦. البجة ، عبد الفتاح حسن . اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن، ٢٠٠٠ م.
 ٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق . الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية . ط١، إثراء للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن - عمان ، ٢٠٠٨ .
 ٨. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أنثاسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، المطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
 ٩. توق ،محي الدين: نمو المفاهيم عند عينة من الاطفال الاردنيين، مجلة دراسات ، مج١١، ع٢، الجامعة الاردنية ، ص١٠٥-١١٢، ١٩٨٤ م.
 ١٠. جالين، بفرلي، كولن. التعلم من خلال التخيل، ترجمة خليل يوسف الخليلي وآخرون، منشورات معهد التربية الأونروا/ اليونسكو، عمان - الأردن، ١٩٩٣ .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

١١. الجديبة، صفية أحمد. فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠١٢م.
١٢. الجعافرة، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
١٣. جمعة، حسين: اللغة العربية إرث وارتقاء وحياة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٨م.
١٤. جمهورية العراق، وزارة التربية: منهج الدراسة الإعدادية، ط١، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد ١٩٩٠م.
١٥. الحريري، رافدة. تربية الإبداع، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٠م.
١٦. حسن، محمد اسماعيل. أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري الإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن، ٢٠١١م.
١٧. الحلاق، علي سامي علي: اللغة والتفكير الناقد، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٧م.
١٨. حمدان، محمد صايل، وآخرون: مفاهيم أساسية في اللغة والأدب، دار الكندي، إربد، الأردن، ١٩٩٠م.
١٩. الحيلة، محمد محمود: مهارات التدريس الصفّي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٢٠. خليل، رقية. هندسة العقل الباطني خفايا وأسرار، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون - عمان، ٢٠١١م.
٢١. داود عزيز حنا: مناهج البحث العلمي، ط١، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، عمان - الأردن، ٢٠٠٦م.
٢٢. ديفد سوسا. العقل البشري وظاهرة التعلم، ترجمة جابر العامري، ط١، دار الفاروق، عمان، ٢٠٠٨م.
٢٣. الزغول، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد. سيكولوجية التدريس الصفّي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٢٤. زياد، مسعد: التدريب التربوي للمعلمين: التعليم الأساسي - التعليم الثانوي، ط١، دار الصحو للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٢٥. سوسن شاكر مجيد. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٢٦. الشربيني، زكريا: الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر، ٢٠٠٧م.
٢٧. الصائغ، الشيخ مجيد: الأسس التربوية للمناهج التعليمية، مطبعة الفرقان، النجف الاشرف، ٢٠٠٧م.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

٢٨. الضبع ، محمود : المناهج التعليمية صانعتها وتقويمها ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٧ م.
٢٩. عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فوزي مقدادي: المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن ، ٢٠٠٩م.
٣٠. عباس ، محمد خليل وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م.
٣١. عبد الهادي ، نبيل : مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي ، ط ٢، دار وائل ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٢ م.
٣٢. عبد عون ، فاضل ناهي : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٣م.
٣٣. العزاوي، نعمة رحيم: فصول في اللغة والنقد . ط ١ ، المكتبة العصرية، بغداد ، العراق، ٢٠٠٤ .
٣٤. عطوي ، جودت عزت. أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٣٥. عطية ، محسن علي : البحث العلمي في التربية ... مناهجه ... أدواته ... وسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ م.
٣٦. عطية ، محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٨ م.
٣٧. علوي ، حافظ اسماعيلي : نحن واللسانيات . مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
٣٨. عليان ، ربحي مصطفى ، وآخرون. أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط ١ ، دار صفاء ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٨ م .
٣٩. العيسوي ، عبد الرحمن محمد : التربية الإبداعية في التعليم العربي ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ م .
٤٠. عيسى ، فوزي سعد : النص الشعري وآليات القراءة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
٤١. فايز عبد الهادي عابد . الساق في تعليم مهارات التفكير ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الفصل الثاني ضمن علاقة التخيل بنصفي الدماغ ، ٢٠١٠ م .
٤٢. قارة ، سليم محمد شريف و عبد الحكيم محمود الصافي . تنمية الابداع والمبدعين من منظور متكامل ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١١م.
٤٣. القاسم ، جمال مثقال: علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
٤٤. قرطوش ، خالد ، أصول تدريس التعبير والقصص : مجلة التربية ، العدد (٦١) ، مؤسسة دار العلوم للطباعة والنشر ، قطر ، الدوحة ، ١٩٨٣ م .
٤٥. قطامي ، يوسف محمود ، وآخرون: نظريات التعلم والتعليم ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٠ م .
٤٦. قطاوي ، محمد إبراهيم : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

٤٧. القيم ، كامل حسون . مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل ، أكاديمية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٧ .
٤٨. كاظم، باسم عبد الجبار . أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة، مجلة الفتح، كلية التربية، معهد إعداد المعلمين، العدد السابع والأربعون، ٢٠١١م.
٤٩. كافي ، منصور بن فضيل : البحث العلمي تقنياته ومناهجه ، دار الأبرار للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٩ م .
٥٠. مجيد ، سوسن شاكر : الاختبارات النفسية (نماذج) ، ط١ ، دار صفاء ، الأردن ، ٢٠١٠ .
٥١. مذكور ، علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية . ط١ ، دار المسيرة، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
٥٢. المعموري ، محمود حسن محمد ، أثر إستراتيجية التخيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / الأصمعي ، جامعة ديالى ، ٢٠١١م.
٥٣. مقلد ، محمد محمود : مشكلات ضعف الطلاب في التعبير . رسالة التربية ، العدد (٧) ، وزارة التربية ، سلطنة عمان ، ١٩٨٩م .
٥٤. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، والدليمي ، طه علي حسين : إستراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨م.
٥٥. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي : التعبير : فلسفته ، واقعه ، تدريسه ، أساليب تصحيحه ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م .
٥٦. همام ، طلعة. سين وجيم في مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة دار عمار ، عمان - الأردن ، ١٩٨٤ م .
٥٧. ياسين، عبد الرزاق ومحمود عبد السلام محمد :مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة والإعدادية، مجلة التربية والعلم، ٢٦ع، كلية التربية جامعة الموصل، ص١٣٤-١٥٧، ٢٠٠٠م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

58. Costa .Arthur & Kallik . Bena. "Habits of mind development series , discovering and exploring association", Dissertation Abstracts International, Vol. 52, N.12, University Of San Francisco, New York,2000.
59. Leboutiller.N & Marks.D.F. "Mental imagery in program creativity: a meta – analytic review study", British Journal Of psychology, Vol.94, N.1, P 94, 2003.
60. William , D - Hedges , "Testing and Evolution for the science" California: wodsworth publishing Go in C, 1966

ملحق (١) أسماء الخبراء وتخصصاتهم ومكان عملهم الذين أبدوا ملاحظاتهم في اجراءات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
	أ.د.حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية –أبن رشد

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
أ.د. ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
أ.د. عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
أ.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية
أ.د. محسن حسين الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ.م.د. حسن خلباص الزامل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
أ.م.د. حيدر زامل الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية - صفى الدين الحلي
أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
أ.م.د. رغد سلمان الجميلي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية - صفى الدين الحلي
أ.م.د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
أ.م.د. كاظم حسين غزال	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
م.د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (٢) انموذجين من الخطط التجريبية

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستراتيجية التخيل الموجه لمادة التعبير لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

الصف / الخامس الابتدائي
الشعبة /

اليوم والتاريخ /
الحصة /

الموضوع / رحلة علمية الى الجامعة
الأهداف العامة:

- ١- أن تكون لدى التلامذة القدرة على التعبير عن آرائهم وافكارهم بلغة سليمة وإسلوب واضح ومفهوم.
- ٢- أن تتكون لديهم القدرة على تنظيم الأفكار والمعاني في الموضوعات الإنشائية. وعرضها عرضاً منطقياً يقوم على الأسباب والنتائج المؤيدة بالأدلة (وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ١٧٥).

الأهداف السلوكية:

جعل التلميذ قادراً على أن:-

- ١- يتعرف على معنى الجامعة والكلية.
- ٢- يميز بين المعلمة والكلية او الجامعة.

- ٣- يحدد أهم شروط الدراسة في الكلية او المعهد.
- ٤- يوضح أهمية الكليات في رفد المؤسسات بالكوادر العلمية المتخصصة.
- ٥- يتمكن من الحديث او الكتابة عن الجامعة.
- ٦- يتصور الجامعة وما تحويه من طلبة ومختبرات.
- ٧- يتقن ضبط الحركات وتحديد معنى المفردة، والتعبير عما في نفوسهم.
- ٨- ينظم أفكاره حول الجامعة.

الوسائل التعليمية:-

- ١- السبورة البيضاء.
- ٢- الاقلام الملونة .
- ٣- حكايات وصور عن الجامعة.

التمهيد: (٥) دقائق

اعادة انتباه التلامذة وتشويقهم ولفت انتباههم، وتوجيه تفكيرهم الى الدرس وذلك من خلال توجيه أسئلة قصيرة ومشوقة عن الدرس الحالي (سفرة علمية الى الجامعة).

س١: ماذا تعرفون عن الجامعة ؟

س٢: هل عندكم من اهلكم من يدرس بالجامعة الان ؟

س٣: من يستطيع الدراسة في الجامعة ؟

س٤: من يتمنى الذهاب الى الجامعة ؟

س٥: توقعوا انفسكم في الجامعة.

العرض:

يعمل المعلم عند تعليم درس التعبير باستعمال التخيل الموجه وحسب الخطوات الاتية:

١. أعداد سيناريو تخيلي يقوم المعلم بأعداده.
٢. البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية وهي عبارة عن معلومات يعرضها المعلم هدفها مساعدة التلاميذ للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيس والتخلص من المثيرات الخارجية التي قد تشتت انتباههم نحو الموضوع التخيلي.
٣. تنفيذ النشاط التخيلي الرحلة العلمية الى الجامعة من التلاميذ بأخذ نفس عميق ويبدأ المعلم بعرض صور على التلامذة بتأني .
٤. الأسئلة التابعة طرح المعلم عدد من الأسئلة على التلاميذ ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء نشاط التخيل الصوري .

ومن خلال هذا الامر يبدأ المعلم بشرح الموضوع بطريقة تثير التخيل لديهم على النحو الاتي:

عرض الدرس: استراتيجية التخيل الموجه (٢٠) دقيقة

أولاً: نشاط تخيلي استرخائي

المعلم: سنقوم بنشاط تخيلي استرخائي وألان أرجو منكم أن تقوموا بسحب نفس عميق وأغمضوا أعينكم واسترخوا وابعدوا تفكيركم عن أي فكرة خارج موضوع الدرس تخيل لو ان لدى ابيك هاتف نقال يقوم بقياس ما يريد قياسه مثل النبض أو الضغط فيرسلها إلى الطبيب في رسالة وماذا لو استطاع جهازه النقال قياس نسبة السكر في الدم وعمل مخطط للقلب والدماغ ينظر الطبيب إلى الرسالة فيعطيك الوصفة المناسبة وأنت في بيتك سيكون الأمر ممتعا وألان سنعود للصف وخذوا قسطا من الراحة .

ثانياً: نشاط تخيلي عن موضوع الدرس:

المعلم: سنقوم بنشاط تخيلي عن موضوع الدرس لهذا اليوم :

تخيل انك سافرت في رحلة تعليمية الى الجامعة حيث المكتبات الكبيرة المليئة بألاف الكتب والمراجع وفي الجامعة العديد من الكلية ومساحتها كبيرة جدا اذ لا نستطيع الذهاب الى بعض الكليات الا بالسيارة وفيها حدائق جميلة وامكن للراحة وفيها ملاعب ومختبرات متنوعة وامكن لتناول الطعام والشراب تسمى الكافتريا او النادي ولا يوجد فيها جرس او موعد محدد لانتهاء الدروس لكل الطلبة ويوجد استراحات بين المحاضرات والطلاب من الذكور والاناث معا ولا توجد حقائب لدى الطلبة كما عندنا الان، وتشاهد النظام في معظم الاماكن ولا تجد اصوات عالية ولا معلم يمस्क بعضا.

تخلوا انفسكم تمشون في شوارع الكليات داخل الجامعة ولا تحملون حقيبة وتدخلون الى مكتبة وتشاهدون التجارب في مختبرات الكليات وعندما تشعرون بالتعب تجدون اماكن جميلة للراحة واذا جعت تجد اماكن لتناول الطعام .

المعلم: والآن سنعود إلى الصف الدراسي وافتحوا أعينكم .

ثالثا: أسئلة متعلقة بالنشاط التخيلي:

المعلم: ما الصورة الذهنية التي تكونت لديكم؟

تلميذ : الجامعة شيء جميل اتمنى الوصول اليه وسابدل قصارى جهدي للوصول الى الكلية والدراسة فيها.

رابعا: الأسئلة التابعة:

المعلم: وألان أعزائي التلاميذ ما الأسئلة التي ترغبون بطرحها عن الموضوع ؟

تلميذ: هل يحق لنا الدخول والدراسة في الجامعة ؟

المعلم: نعم، عندما تبذلون الجهد والمثابرة والنجاح حتى اكمال الدراسة والدخول في الكلية.

تلميذ: اذا لم ابذل الجهد هل يمكن لي دخول الكلية ؟

المعلم : لا يمكن الدخول الى الكلية الا في حالة بذل الجهد الكبير والنجاح حتى تتمكن من الدراسة في الكلية.

الخاتمة (غلق المراجعة) (٢) دقيقة

المعلم: الان لننتذكر كيف ان الكلية تختلف عن المدرسة اذ لا يوجد جرس و لا رحلة (مقاعد) كما هي عندنا الان والمساحة كبيرة والمختبرات متطورة والدراسة معمقة ومتخصصة.

التقويم (أسئلة شفوية) (٣) دقائق:

١- عرف الجامعة والكلية.

٢- ميز بين المعلمة والكلية او الجامعة.

٣- حدد أهم شروط الدراسة في الكلية او المعهد.

٤- وضح أهمية الكليات في رفد المؤسسات بالكوادر العلمية المتخصصة.

٥- تحدث عن الجامعة.

٦- تصور الجامعة وما تحويه من طلبة ومختبرات.

كتابة الموضوع : (١٥ دقيقة)

بعد الانتهاء من عرض الدرس وتوجيه الأسئلة للتلامذة: يطلب المعلم من التلاميذ إخراج دفاتر التعبير، وكتابة ما تعلموه او تخيلوه من شرح الموضوع في دفاترهم، ثم يقوم المعلم بجمع الدفاتر لأجل تصحيحها خارج الصف تصحيحاً دقيقاً وشاملاً على وفق محكات تصحيح أعدت لهذا الغرض.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستراتيجية التخيل الصوري لمادة التعبير لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

اليوم والتاريخ /

الصف / الخامس الابتدائي

الحصة /

الشعبة /

الموضوع / رحلة علمية الى الجامعة

الأهداف العامة:

- ١- أن تكون لدى التلامذة القدرة على التعبير عن آرائهم وافكارهم بلغة سليمة وإسلوب واضح ومفهوم.
 - ٢- أن تتكون لديهم القدرة على تنظيم الأفكار والمعاني في الموضوعات الإنشائية. وعرضها عرضاً منطقياً يقوم على الأسباب والنتائج المؤيدة بالأدلة (وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ١٧٥).
- الأهداف السلوكية:

جعل التلميذ قادراً على أن:-

- ١- يتعرف على معنى الجامعة والكلية.
- ٢- يميز بين المعلمة والكلية او الجامعة.
- ٣- يحدد أهم شروط الدراسة في الكلية او المعهد.
- ٤- يوضح أهمية الكليات في رفد المؤسسات بالكوادر العلمية المتخصصة.
- ٥- يتمكن من الحديث او الكتابة عن الجامعة.
- ٦- يتصور الجامعة وما تحويه من طلبة ومختبرات.
- ٧- يتقن ضبط الحركات وتحديد معنى المفردة، والتعبير عما في نفوسهم.
- ٨- ينظم أفكاره حول الجامعة.

الوسائل التعليمية:-

- ١- السبورة البيضاء.
- ٢- الاقلام الملونة .
- ٣- حكايات وصور عن الجامعة.

التمهيد: (٥) دقائق

اعادة انتباه التلامذة وتشويقهم ولفت انتباههم، وتوجيه تفكيرهم الى الدرس وذلك من خلال توجيه أسئلة قصيرة ومشوقة عن الدرس الحالي (سفرة علمية الى الجامعة).

س١: ماذا تعرفون عن الجامعة ؟

س٢: هل عندكم من اهلكم من يدرس بالجامعة الان ؟

س٣: من يستطيع الدراسة في الجامعة ؟

س٤: من يتمنى الذهاب الى الجامعة ؟

س٥: توقعوا انفسكم في الجامعة.

العرض:

يعمل المعلم عند تعليم درس التعبير باستعمال التخيل الصوري وحسب الخطوات الاتية:

٥. أعداد سيناريو تخيلي يقوم المعلم بأعداده.

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣: ٢٠١٦

٦. البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية وهي عبارة عن صور عن الجامعة يعرضها المعلم هدفها مساعدة التلاميذ للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيس والتخلص من المثيرات الخارجية التي قد تشتت انتباههم نحو الموضوع التخيلي.

٧. تنفيذ النشاط التخيلي الرحلة العلمية الى الجامعة من التلاميذ بأخذ نفس عميق ويبدأ المعلم بقراءة النشاط بصوت عال وبطيء .

٨. الأسئلة التابعة طرح المعلم عدد من الأسئلة على التلاميذ ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء نشاط التخيل.

ومن خلال هذا الامر يبدأ المعلم بشرح الموضوع بطريقة تثير التخيل لديهم على النحو الاتي:

عرض الدرس: استراتيجية التخيل الصوري (٢٠) دقيقة

أولاً: نشاط تخيلي استرخائي

المعلم: سنقوم بنشاط تخيلي استرخائي وألان أرجو منكم أن تقوموا بسحب نفس عميق وأغمضوا أعينكم واسترخوا وابعدوا تفكيركم عن أي فكرة خارج موضوع الدرس تخيل لو ان لدى ابيك هاتف نقال يقوم بقياس ما يريد قياسه مثل النبض أو الضغط فيرسلها إلى الطبيب في رسالة وماذا لو استطاع جهازه النقال قياس نسبة السكر في الدم وعمل مخطط للقلب والدماغ ينظر الطبيب إلى الرسالة فيعطيك الوصفة المناسبة وأنت في بيتك سيكون الأمر ممتعاً وألان سنعود للصف وخذوا قسطاً من الراحة .

ثانياً: نشاط تخيلي عن موضوع الدرس:

المعلم: سنقوم بنشاط تخيلي عن موضوع الدرس لهذا اليوم :

تخيل انك سافرت في رحلة تعليمية الى الجامعة حيث المكتبات الكبيرة المليئة بالآلاف الكتب والمراجع وفي الجامعة العديد من الكلية ومساحتها كبيرة جدا اذ لا نستطيع الذهاب الى بعض الكليات الا بالسيارة وفيها حدائق جميلة وامكن للراحة وفيها ملاعب ومختبرات متنوعة وامكن لتناول الطعام والشراب تسمى الكافتيريا او النادي ولا يوجد فيها جرس او موعد محدد لانتهاؤ الدروس لكل الطلبة ويوجد استراحات بين المحاضرات والطلاب من الذكور والاناث معا ولا توجد حقائب لدى الطلبة كما عندنا الان، وتشاهد النظام في معظم الاماكن ولا تجد اصوات عالية ولا معلم يمسك بعصا.

تخيلوا انفسكم تمشون في شوارع الكليات داخل الجامعة ولا تحملون حقيبة وتدخلون الى مكتبة وتشاهدون التجارب في مختبرات الكليات وعندما تشعرون بالتعب تجدون اماكن جميلة للراحة واذا جعت تجد اماكن لتناول الطعام .

وهنا يقوم المعلم بعرض صور عن الجامعة ومرافقها المختلفة ومنها:

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣ : ٢٠١٦



مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣ : ٢٠١٦



المعلم: وألان سنعود إلى الصف الدراسي وتذكروا الصور التي عرضت عليكم .

ثالثاً: أسئلة متعلقة بالنشاط التخلي:

المعلم: ما الصورة الذهنية التي تكونت لديكم؟

تلميذ : الجامعة شيء جميل اتمنى الوصول اليه وسأبذل قصارى جهدي للوصول الى الكلية والدراسة فيها.

رابعاً: الأسئلة التابعة:

المعلم :والآن أعزائي التلاميذ ما الأسئلة التي ترغبون بطرحها عن الموضوع ؟

تلميذ: هل يحق لنا الدخول والدراسة في الجامعة ؟

المعلم: نعم، عندما تبذلون الجهد والمثابرة والنجاح حتى اكمال الدراسة والدخول في الكلية.

تلميذ: اذا لم ابذل الجهد هل يمكن لي دخول الكلية ؟

المعلم : لا يمكن الدخول الى الكلية الا في حالة بذل الجهد الكبير والنجاح حتى تتمكن من الدراسة في الكلية.

الخاتمة (غلق المراجعة) (٢ دقيقة)

المعلم: الان لننتذكر كيف ان الكلية تختلف عن المدرسة اذ لا يوجد جرس و لا رحلة (مقاعد) كما هي عندنا

الان والمساحة كبيرة والمختبرات متطورة والدراسة معمقة ومتخصصة.

التقويم (أسئلة شفوية) (٣ دقائق):

٧- عرف الجامعة والكلية.

٨- ميز بين المعلمة والكلية او الجامعة.

٩- حدد أهم شروط الدراسة في الكلية او المعهد.

١٠- وضح أهمية الكليات في رفد المؤسسات بالكوادر العلمية المتخصصة.

١١- تحدث عن الجامعة.

١٢- تصور الجامعة وما تحويه من طلبة ومختبرات.

كتابة الموضوع : (١٥ دقيقة)

بعد الانتهاء من عرض الدرس وتوجيه الأسئلة للتلاميذ: يطلب المعلم من التلاميذ إخراج دفاتر

التعبير، وكتابة ما تعلموه او تخيلوه من شرح الموضوع في دفاترهم، ثم يقوم المعلم بجمع الدفاتر لأجل

تصحيحها خارج الصف تصحيحاً دقيقاً وشاملاً على وفق محكات تصحيح أعدت لهذا الغرض.